

البيان في تفسير القرآن

(128) 2 - ابن كثير المكي هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز المكي الداري، فارسي الأصل. أخذ القراءة عرضاً - على ما في كتاب التيسير - عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وضعف الحافظ - أبو العلاء الهمداني - هذا القول، وقال: " إنه ليس بمشهور عندنا " وعرض أيضاً على مجاهد بن جبر، ودرباس عبد الله بن عباس. ولد بمكة سنة 45 وتوفي سنة 120 (1). قال علي بن المديني: " كان ثقة ". وقال ابن سعد: " ثقة ". وذكر أبو عمرو الداني أنه: " أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي ". والمعروف أنه إنما أخذها عن مجاهد (2). ولعبد الله بن كثير راويان - بوسائط - هما: البزي، وقنبل. أما البزي: فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، اسمه بشار، فارسي من أهل همدان، أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي. _____ (1) نفس المصدر ص 443 - 445. (2) تهذيب التهذيب ج 5 ص 37. (*)